

الرياض - ص.ب ٣٣١٠ - هاتف ٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس ٤٧٢٣٩٤١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على مَن لا نبيَّ بعده، وعلى آله وصحبه.

أضع بين يديكِ أختي المسلمة مجموعة من الصفات التي كُتِبَ عليها اللعن وهو الطرد من رحمة الله سبحانه وتعالى، والله جلَّ وعلا هو الذي لعنهن، فهل لكِ نصيب منهن حتى ترجعي وتتوبي؟

١- لعن الله الرَّجلة من النساء:

الرجلة: هي المرأة المترجلة التي تشابه الرجال سواء في لباسها أو مشيتها أو صوتها أو غير ذلك.

❊ عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «**لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال**» [متفق عليه].

❊ وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «**لعن الله الرَّجلة من النساء**» [رواه أبوداود].

❊ وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل**» [رواه أبوداود].

٢- لعن الله الواصلة والمستوصلة:

الوصل: وصل شعر بشعر آخر ليطول.

المستوصلة: هي المرأة التي تطلب من غيرها وصل الشعر وتطاوعها على فعله بها.

الواصلة: هي المرأة التي تفعل هذا الفعل بأن تصل الشعر بشعر النساء.

* عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «**لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة**» [متفق عليه].

* عن أسماء بنت أبي بكر قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله ﷺ، إن لي ابنة عريِّساً أصابتها مصيبة فتمرَّق (أي تساقط) شعرها، أفأصله؟ فقال: «**لعن الله الواصلة والمستوصلة**» [متفق عليه].

* **قال ابن عثيمين:** «حتى ولو كان الشعر قليلاً فإنه لا يجوز لها ذلك، ومن هذا ما يسمى بالباروكة فإن بعض علمائنا المحققين قالوا: إن لبس الباروكة من الوصل، وأن التي تلبس الباروكة ولو للتجمل ملعونة والعياذ بالله».

[انظري: شرح رياض الصالحين، الباب (٢٦٥)].

٣- لعن الله النامصة والمتنمصة:

النامصة: هي المرأة التي تنقش الحاجب حتى يكون دقيقاً.

وقال الخطابي: هو نتف الشعر عن الوجه بالمنماص (الملقاط) عن الجبين.

المتنمصة: هي المرأة التي تطلب النمص وترضىٰ به، وهي تعلم حرمته.

* عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: «لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات، والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله، فقالت له امرأة في ذلك، فقال: ومالي لا ألعن من لعنه رسول الله ﷺ، وفي كتاب الله قال الله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ﴾ [متفق عليه].

٤- لعن الله الواشمة والمستوشمة:

الواشمة: هي المرأة التي تعمل الوشم لغيرها، فتأتي بالإبرة فتغرزها في اليد أو الوجه أو في أي مكان من بدن المرأة حتى يسيل الدم ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل أو مداد أو نورة فيخضر.

المستوشمة: هي المرأة المعمول لها الوشم أو التي تطلب الوشم.

❊ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «لعن الله الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة» [متفق عليه].

٥- لعن الله المتفلجة:

المتفلجة: هي المرأة التي تطلب الفلج بالتحريك وهو تفريق ما بين الثنايا والرباعيات، أو ترقيق الأسنان بالمبرد رغبة في الجمال.

❊ عن ابن مسعود قال: «لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله» [متفق عليه].

٦- المرأة تبيت وزوجها ساخط عليها:

وهي المرأة إذا دعاها زوجها ليتمتع بها، فامتنعت لغير عذر شرعي فغضب عليها وظل ليله ساخطاً عليها لعدم إجابتها فإن الملائكة تلعنها حتى تصبح.

❊ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأته فبات غضبان عليها؛ لعنتها الملائكة حتى تصبح» [رواه البخاري ومسلم]. وفي لفظ آخر: «إلا كان الذي في السماء ساخطاً عليها حتى يرضى عنها».

٧- النياحة وما يتبعها:

الحالقة: هي المرأة التي تحلق رأسها كاملاً عند المصيبة.

الصالقة: وتسمى أيضاً سالقة وهي المرأة التي ترفع صوتها بالبكاء عند المصيبة.

الخامشة وجهها: وهي المرأة التي تجرح وجهها بأظفارها وتخدشه عند المصيبة جزعاً وحزناً.

الشاقة جيبها: هي المرأة التي تمزق ثوبها أو جيب قميصها عند المصيبة غضباً وسخطاً.

الداعية بالويل والثبور: هي المرأة التي تدعو بالحزن والهلاك والمشقة.

* عن ابن ماجه عن النبي ﷺ: «**لعن الله الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور**» [رواه ابن ماجه وابن حبان].

* وعن أبي بردة قال: «**وجع أبوموسى فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطيع أن يرد عليها شيئاً، فلما أفاق قال: أنا بريء ممن برئ منه رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ برئ من الصالقة والحالقة والشاقة**» [متفق عليه].